المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التعليم في المدينة المنورة
مكتب التعليم شمال المدينة المنورة -بنات
قسم اللغة الإنجليزية

نظام التعليم القائم على الكفايات

ملخص تقرير تجارب دولية في التعليم القائم على الكفايات

1

المقدمة

مفهوم النظام القائم على الكفايات ومواصفاته

يمكن تعريف الكفايات بأنها المهارات و المعارف والسلوك والاتجاهات التي تساعد الطلبة ليكونوا متعلمين ناجحين وأفراد مبدعين وواثقين ومواطنين نشطين وذوي معرفة

IMPORTANT POINT!

يهدف التعليم القائم على الكفايات بشكل عام إلى ردم الفجوة بين العمل والتعلم. ويهتم بتعلم الطالب وفق نظام مرن يوفر له تغذية راجعة فورية وفرص متعددة لإتقان ما يتعلمه في المدرسة من أجل حصول الطالب على معارف ومهارات شاملة لا تتخللها فجوات ناتجة عن انتهاء الزمن المحدد لدراسة المادة

مميزات التعليم القائم على الكفايات

مراعاة القدرات والمستويات المختلفة للتعلم لكل طالب حيث إن استيعاب بعض الطلاب للمعلومات أسرع.

مراعاة اختلاف المعلومات السابقة أو المعرفة القبلية التي يمتلكها كل طالب.

نظام الكفايات ليس نظاما مبنياً التقنيات الحديثة لكنها لعبت دورا مهما في تيسير تطبيق نظام الكفايات حيث يستفيد من الفرص التي تقدمها العديد من الأدوات والاستراتيجيات التعليمية بما في ذلك التعليم الالكتروني، والتعليم المدمج، ونظام الجمع بين المراحل، والتعليم القائم على المشاريع وفرص التعلم التي يقدمها المجتمع وغير ذلك.

توفير فرص للطالب للاندماج بشكل أفضل في التعلم لأن المحتوى مصمم وفق احتياجات الطالب؛ ولأن الكفايات بمفهومها تتعدى تقييد النص والمحتوى نحو التطبيق الفعلي مباشرة للمعرفة. مما يجعل الطالب متمكنا من قدراته ومدى درايته بأهليته لعمل معين من عدمه.

توفير فرص تعلم وإتقان المهارات وفق السرعة المناسبة لكل طالب. مما يجعل تعليم الكفايات يختصر الوقت وسنوات الدراسة وبالتالي التكلفة الدراسية على مستوى الطالب الشخصي ومستوى النظام التعليمي.

ارتباطه بمهارات الطالب الواقعية المكتسبة لا الافتراضية. مما جعل أصحاب العمل والقطاعات الخاصة ينادون بأهمية التعليم القائم على الكفايات.

يمكن أن تخلق الكفايات رؤية موحدة للجامعات والكليات حول العالم حيث يمكن للطالب التنقل بين جامعات العالم وتطوير معارفه على مستوى ومفهوم عام واحد.

عناصر التعليم القائم على الكفايات

Edu TALK

01 POINT

تقدم الطالب يكون من خلال إظهارهم الاتقان أو التمكن إذ يُطلب من الطالب أن يثبت أنه تعلم ما كان متوقعا منه قبل الانتقال إلى المستوى التالي كما يتطلب تقدمه إثبات قدرته على نقل معارفه إلى سياقات جديدة، وتطبيق المهارات التي اكتسبها على التحديات التي تواجهه وهذا غالبا ما يعني تطوير عادات التعلم مدى الحياة.

02 POINT

التقييم المرن جزء مستمر من دورة التعلم وتجربة ايجابية للطالب، وتشير كلمة مرن إلى توفير أشكال متعددة للتقييم، مما يسمح للطلاب بإثبات الإتقان أو التمكن من خلال مجموعة متنوعة من الطرق بدلا من طريقة تقييم واحدة فقط والتي قد تكون الاختبار المكتوب مثلا.

03 POINT

الشفافية حول تحديد المكان الذي يقف فيه الطلبة بالنسبة للكفاية إذ يمكنهم ومعلميهم من تصميم فرص تعليمية أفضل لاحتياجاتهم الفردية. وتقديم الدعم في الوقت المناسب، والذي غالبا ما يكون بشكل يومي على أي جزء من المواد المطلوبة.

04 POINT

نتائج التعلم تركز على الكفايات التي تشمل تطبيق المعارف بالإضافة إلى تطوير المهارات الأساسية وكذلك تطوير ممارسات محددة مثل المثابرة والقدرة على التعلم الذاتي المباشر مما يعطي الطالب المسؤولية وحرية الاختيار.

دوافع التحول إلى نظام التعليم القائم على الكفايات

سنغافورة	العولمة، التغيرات الديموغرافية، التطور التكنولوجي
كندا	التطورات السريعة و اللامحدودة في العصر الحديث سواء التقنية أم الفكرية، دفع عجلة الإنتاج المحلي من خلال تخريج طلاب قادرين و بجدارة على القيام بالمهام و الوظائف المطروحة مستقبلاً و قادرين على منافسة باقي شعوب العالم
استراليا	ارتفاع نسبة بطالة الشباب، الترعة إلى الاستمرار في التعليم ما بعد الثانوي، الحاجة إلى إعداد الاستراليين إلى العيش والعمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين
نيوزيلندا	تحسين جودة التعليم، توفير أدوات تقييم فعالة تلبية احتياجات التعليم القرن الحادي والعشرين، مراعاة القدرات والمستويات المختلفة لكل طالب.

الكفايات في الدول التي تناولها التقرير

سنغافورة	**كفايات القرن الحادي والعشرين** (مهارات الثقافة المدنية والوعي العالمي وتعدد الثقافات، التفكير النقدي والابتكاري) **الكفايات الاجتماعية والعاطفية** (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، اتخاذ القرار المسائب)
كندا	**كفايات القرن الحادي والعشرين** الإبتكار والإبداع وريادة الأعمال والتفكير الناقد والتعاون والإتصال والتواصل والكفايات الشخصية والمواطنة الثقافية والأخلاقية والتقنية الرقمية
استراليا	**المهارات الأكاديمية الأساسية** (القراءة والكتابة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية والاجتماعية، والمواطنة، والاقتصاد والأعمال، والتربية الصحية والرياضية، والتقنية والفنون) **الكفايات العامة، أولويات عبر المناهج**
نيوزيلندا	**الكفايات الأساسية** (الرياضيات، الفنون، اللغة الإنجليزية، العلوم) **كفايات ممارسات الدراسة والعمل** (التواصل، الإبداع، التعاون، التوجيه الذاتي)

التقييم في التعليم القائم على الكفايات

1. تعكس الدرجات ما تعلمه الطلاب وليس ما تم جمعه من نقاط
2. استخدام تقييم تكويني أو مرحلي بالاضافة إلى تقييم تجميعي أو نهائي
3. الدرجة الأخيرة التي يحصل عليها الطالب هي التي تمثل ما تعلمه
4. الفصل بين سلوك الطالب وتعلمه
5. السماح للطلاب بإعادة التقييم، في حال عدم إتقان التعلم
6. استخدام سلالم التقدير وليس النسب المئوية

عوامل نجاح التعليم القائم على الكفايات

Edu TALK

- التركيز على رفع مستوى جودة العمليات والنتائج التعليمية في دواعي التحول وليس على تخفيض الميزانيات والتكلفة واختصار سنوات الدراسة.
- بناء الثقة داخل المجتمعات المدرسية ومع المجتمع المحلي وتطوير حوافز استراتيجية للتشجيع على التغيير.
- تطبيق تجريبي للكفايات قبل التطبيق الإلزامي لأغراض الدراسة التحليلية والتوعية بنتائج الكفايات.
- تحديد الكفايات الضرورية وتضمينها كمهارات وسلوكيات تكتسب من خلال الأنشطة المنهجية وغير المنهجية يتم تدريب الطلبة عليها.
- تقديم الكفايات وفق إطار زمني ووفق استعداد الطلبة. وتقديم فرص متكافئة لإتقان الكفايات لجميع الطلبة ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الأنشطة والموارد التي تساعد على تطبيق نظام الكفايات ومن ذلك تسخير التقنيات للتعليم والتعلم، وتدريب المعلمين على كيفية تطبيق وممارسة الكفايات والتقييمات والتعليم اليومي، وتثقيف الآباء والأمهات حول نظام الكفايات.
- وجود هيئة وطنية رسمية حكومية أو تطوعية تعمل على الاشراف على تحقيق الكفايات ضمن المنهج الدراسي، وإجراء تقييم دوري للمدارس للتأكد من سلامة تطبيق نظام الكفايات.
- ضرورة الترابط المتين بين جميع العناصر المكونة للمدرسة مثل: طرق التدريس والتقويم والمعايير والأهداف والمخرجات وتداخلها مهم لجعل النظام التعليمي متكاملا.

تقبلوا تحياتنا

رئيسة قسم اللغة الانجليزية
أ/ سعاد بالقاسم

رؤية مشرفات قسم اللغة الانجليزية
مكتب شمال المدينة-بنات

تنفيذ
@omaymao2
أميمة الحمدي

powered by PIKTOCHART